بسم الله الرحمن الرحيم

# انتهاء المسرحية وإسدال الستار

**الخبر:**

بالتزامن مع استئناف محادثات فينّا.. طهران تسعى لرفع العقوبات واتفاق بريطاني (إسرائيلي) لمنع تحولها لقوة نووية.

وقالت الخارجية الإيرانية إن لقاء ثلاثيا جمع الوفد الإيراني المفاوض برئاسة علي باقري مساعد وزير الخارجية الإيرانية بالوفدين الروسي والصيني، وذلك قبيل انطلاق الجولة السابعة من المفاوضات.

ونقلت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية عن باقري قوله إن هدف طهران من المشاركة في محادثات فينا هو رفع العقوبات عن البلاد بشكل كامل. وأضاف أن الغرب لا يسعى للوصول إلى اتفاق بل يريد الحصول على امتيازات من إيران، مؤكدا أن بلاده لا تخضع للتهديد العسكري ولا للعقوبات، وينبغي عدم تكرار أخطاء الماضي. (الجزيرة نت)

**التعليق:**

اتفاق الملف الإيراني مر بثلاث مراحل بدءا بإدارة أوباما حيث أبرم الاتفاق النووي الإيراني، ثم جاء عهد ترامب الذي نقض هذا الاتفاق، واليوم نشهد في عهد إدارة بايدن عقد اتفاق نووي جديد في فينّا.

وكل التصريحات تدل على أن هذا الاتفاق سوف يبرم في نهاية الاجتماع في فينّا، حيث جميع التحضيرات تدل على ذلك، فالمعتاد عقد اجتماع فينا خلال 4 أو 5 أيام، أما اليوم فمدته أسبوعين، ناهيك عن التشدد الأمني غير المسبوق الذي يدل على وجود شخصيات رفيعة قد تعلن عن هذا الاتفاق الجديد.

وأيضا تصريح بايدن "أعتقد أن إيران جادة في مفاوضاتها في فينا، ولكن من غير الواضح إلى أي مدى". وتصريح عباس عراقجي "...موافقة واشنطن على رفع العقوبات ولكن إيران تريد المزيد". ومندوب روسيا "...المشاركون باجتماع فينا اتفقوا على تكثيف المفاوضات للوصول لاتفاق نووي جديد".

وأيضا قالت صحيفة جارديان البريطانية إن المبعوث الأمريكي الخاص إلى إيران روب مالي التقى دبلوماسيين من فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة في باريس يوم الجمعة الفائت قبل اجتماع مجلس إدارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي عقد الإثنين 29 تشرين الثاني/نوفمبر.

وأعرب رافائيل غروسي المدير العام لوكالة الطاقة الذرية في وقت سابق عن "قلق متزايد من أن القضايا المتعلقة بالواقع غير المعلن عنها لا يزال دون حل وأن إيران بحاجة إلى حلها في أقرب وقت ممكن".

وأيضا نلمس حاجة واشنطن للعودة للاتفاق النووي السابق، حيث صرح المسئول الذي طلب عدم الكشف عن هويته لفرانس24 "... نأمل في أن نتمكن من العودة بسرعة إلى فينا حيث تجري المفاوضات وسنطلع حينها على نواياهم".

وكيان يهود الغاصب مع بريطانيا لا يخفيان تخوفهم من تقدم إيران في هذا المجال ويأملون أن تكون الاتفاقية ملزمة وأيضا محكمة إن ما يسمح لهم بامتلاكه لا يسمح لنا بأن نصل له ولا بأي شكل من الأشكال، ودائما نبقى تحت سلطتهم وتحت مقدراتهم، مع أننا نملك العقول البارعة والأيدي العظيمة والمواد الخام التي تؤهلنا إلى الوصول إلى أكثر مما وصلوا إليه.

لكن دائما القيود الدولية تمنع وتحرم المسلمين من أن يتطلعوا إلى مستقبل أفضل، وإلى منافسة شريفة، لذلك نجد الحكام العملاء يقدمون كل التنازلات التي يحتاجها الغرب وتحكمه بمقدراتنا.

إن الحل الوحيد الذي يعيد هيبة المسلمين ويحفظ ثرواتهم ويجعل لهم شخصية مستقلة تفرض رأيها وشرعها هو وجود دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، لذلك يا أهل أيران ويا أهل القوة والمنعة ويا أيتها الأمة المعطاءة: هبوا إلى نصرة دينكم وعزتكم وأعيدوها خلافة راشدة كما بشرنا بها رسول الله ﷺ.

قال رسول الله ﷺ: **«تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكاً عَاضّاً فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكاً جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ ثُمَّ سَكَتَ»**.

**كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

**دارين الشنطي**